الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/١١/٣

السادات وخالد بحثا كل جوانب الموقف في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية

الزعيمان استعرضا أبعاد الموقف الأمريكى بعد اتصالات القاهرة والرياض مع واشنطن

الرئيس يعود الى القاهرة اليوم

الرياض ـ من حمدى فؤاد :

استمرت طوال يوم امس المحادثات الرسمية بين الرئيس السادات والملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية حيث استعرض الزعيمان فى محادثاتهما كل جوانب الموقف فى الشرق الاوسط فى ضوء نتائج الاتصالات التى أجرتها مصر مؤخرا مع الولايات المتحدة الامريكية والتى تمثلت فى سلسلة من الرسائل المتبادلة بين الرئيس السادات والرئيس الامريكى كارتر ، ونتائج الاتصالات التى أجراها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى فى واشنطن مع الرئيس الامريكى كارتر وسيروس فانس وزير الخارجية الامريكى .

وخلال المحادثات عرض الرئيس السادات بالتفصيل نتائج محادثاته فى كل من رومانيا وايران وتبادل الزعيمان الرأى حول وسائل دعم وتعزيز اسس التنسيق المشترك وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من القضايا الاخرى التى تهم العالمين العربى والاسلامى وبالذات ما يتعلق بالقضية الفلسطينية التى حظيت باهتمام خاص فى المحادثات وجرى استعراض كامل لكل ما حققته القضية من تقدم على امتداد الساحة الدولية .

ومن المقرر أن يعود الرئيس السادات الى القاهرة اليوم بعد انتهاء زيارته للسعودية .

وكانت الجولة الاولى من المحادثات الرسمية قد بدأت قبل ظهر امس بقصر الضيافة بالرياض برئاسة الرئيس السادات والملك خالد ، وحضرها من الجانب المصرى السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور أشرف مروان رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربى ،كما حضرها من الجانب السعودى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والامير عبد الله ابن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور رشاد فرعون مستشار الملك خالد .

وبعد انتهاء جولة المحادثات حضر وفدا المباحثات المصرية السعودية مأدبة الغداء التى أقامها الملك خالد تكريما للرئيس انور السادات .

فهد يرأس الجانب السعودى

وفى المساء عقدت جلسة محادثات ثانية بين الجانب المصرى برئاسة الرئيس السادات والجانب السعودى برئاسة الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

وحضر المحادثات من الجانب السعودى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

كما حضرها من الجانب المصرى السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اشرف مروان رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربى .

وقد اهتمت الصحف السعودية اهتماما بالغا بالمحادثات وابرزت الصحف تصريحات الرئيس السادات التى أدلى بها عند وصوله الى الرياض والتى أكد فيها مكانة وقوة العلاقات بين مصر والسعودية

وقد أشادت صحيفة المدينة بالمشاورات الثنائية بين البلدين الشقيقين وقالت أن مشاورات الرئيس السادات مع جلالة الملك خالد تأتى فى مرحلة حساسة تستدعى هذا القدر المكثف من الاتصالات الدورية لمراجعة التطورات السياسية المتغيرة والسريعة التى تمر بها القضية العربية .

وأشارت الصحيفة الى أن المملكة تحرصت دائما على اعطاء المشاورات العربية عناية خاصة ايمانا منها بأن هذا الاسلوب هو أسلم الطرق وأنجحها للحفاظ على التضامن العربى ولمواجهة الصلف والغرور الاسرائيلى ورفض العدو الاستجابة للمساعى الدولية التى تستهدف قيام سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط

كما أبرزت صحيفة « عكاظ » فى مقالها الافتتاحى اهتمام المملكة العربية السعودية بزيارة الرئيس السادات لها وقالت أن الزيارة تأتى فى وقت بالغ الاهمية بالنسبة للقضية العربية التى تمر اليوم بمرحلة من أخطر مراحلها .

وأكدت الصحيفة أن هذه الزيارة سوف تؤدى الى المساهمة فى اتخاذ قرارات عامة لتوحيد المواقف العربية تجاه العدو المشترك الذى مازال جاثما حتى الان على اراضينا العربية ورافضا الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربى الفلسطينى

وحيت الصحيفة فى ختام مقالها الرئيس انور السادات لما أعلنه عقب وصوله عن صلابة الموقف السعودى ووقوف السعودية ملكا وحكومة وشعبا الى جانب مصر قبل وخلال وبعد معركة رمضان المجيدة .